

Document:	EB 2017/121/R.6
Agenda:	5(a)(i)
Date:	05 September 2017
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة السابعة والتسعين للجنة التقييم

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: a.garcia@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الحادية والعشرون بعد المائة

روما، 13-14 سبتمبر/أيلول 2017

للعلم

محاضر الدورة السابعة والتسعين للجنة التقييم

- 1- عقدت الدورة السابعة والتسعون للجنة التقييم في 12 يوليو/تموز 2017. وتغطي هذه المحاضر مداورات اللجنة أثناء الدورة.
- 2- وستعمل المحاضر كأساس للتقرير الشفوي الذي يقدمه رئيس لجنة التقييم إلى المجلس التنفيذي. وبعد موافقة اللجنة على المحاضر، سيتم تقاسمها مع المجلس.

البند 1 من جدول الأعمال. افتتاح الدورة

- 3- رحب رئيس اللجنة السيد Rishikesh Singh بالأعضاء والمراقبين ومكتب التقييم المستقل في الصندوق وممثلي الإدارة وموظفي الصندوق في الدورة. ورحب بصفة خاصة باليابان التي عينها الرئيس لتحل محل النرويج في لجنة التقييم حتى أبريل/نيسان 2018، بعد موافقة المجلس التنفيذي على ترشيح اليابان من خلال التصويت بالمراسلة.
- 4- وحضر الدورة أعضاء اللجنة من فرنسا وغانا واليابان والمكسيك وهولندا ونيجيريا وسويسرا. وحضر ممثلو الجزائر والصين والجمهورية الدومينيكية بصفة مراقب. وحضر الدورة أيضا مدير مكتب التقييم المستقل؛ ونائب مدير مكتب التقييم المستقل؛ ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ورئيس وحدة برمجة العمليات وفعاليتها بدائرة إدارة البرامج؛ ومدير شعبة آسيا والمحيط الهادئ؛ ومدير البرنامج القطري بشعبة آسيا والمحيط الهادئ؛ ومدير شعبة أفريقيا الغربية والوسطى؛ وموظف البرنامج القطري، بشعبة أفريقيا الغربية والوسطى؛ ومستشار الحافظة، بشعبة أفريقيا الغربية والوسطى؛ والقائم بأعمال سكرتير الصندوق، وموظفي الصندوق الآخرين.
- 5- وشاركت السيدة Mariyam Fazna، مديرة المشروع، بوحدة تنفيذ البرامج في وزارة مصايد الأسماك والزراعة في حكومة جمهورية ملديف، عن طريق الفيديو، في المناقشات المتعلقة بتقييم أداء برنامج إنعاش الزراعة ومصايد الأسماك في أعقاب المد الزلزالي. وشارك ممثلو جمهورية الكونغو الديمقراطية، السيد Léopold Mulumba Mfumu Kazadi، الأمين العام للزراعة، وسعادة السيد Albert Tshiseleka Felha، السفير والممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الصندوق، بصفة مراقب في المناقشة المتعلقة بتقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري. وشاركت سعادة السيدة Mónica Robelo Raffone، السفيرة والممثلة الدائمة لجمهورية نيكاراغوا لدى منظمات الأمم المتحدة في روما، بصفة مراقب في المناقشات المتعلقة بتقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لنيكاراغوا.

البند 2 من جدول الأعمال. اعتماد جدول الأعمال

- 6- تضمن جدول الأعمال المؤقت البنود التالية: (1) افتتاح الدورة؛ (2) اعتماد جدول الأعمال؛ (3) تقييم أداء برنامج إنعاش الزراعة ومصايد الأسماك في أعقاب المد الزلزالي في جمهورية ملديف؛ (4) تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لجمهورية الكونغو الديمقراطية؛ (5) المواعيد المقترحة لدورات لجنة التقييم في عامي 2018 و2019؛ (6) تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لنيكاراغوا؛ (7) تقرير التقييم التجميعي عن حوار الصندوق بشأن السياسات على المستوى القطري؛ (8) مسائل أخرى.

- 7- وتم تعديل جدول الأعمال المؤقت لإدراج تعليقات مكتب التقييم المستقل على المعادلة المنقحة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، تحت البند "مسائل أخرى".
- 8- واعتمدت اللجنة جدول الأعمال الوارد في الوثيقة EC 2017/97/W.P.1، بصيغته المعدلة ليتضمن بندا واحدا تحت "مسائل أخرى" (سيصدر بوصفه الوثيقة EC 2017/97/W.P.1/Rev.1).
- تحديث عن المؤتمر الدولي المعني بالتقييم الذي نظمه مكتب التقييم المستقل، وعن رئاسة الصندوق لفريق التعاون في مجال التقييم**
- 9- قبل النظر في بنود جدول الأعمال، قدّم مدير مكتب التقييم المستقل تحديثا موجزا عن رئاسته لفريق التعاون في مجال التقييم في عام 2017. فأشار إلى أن مكتب التقييم المستقل استضاف في 8 يونيو/حزيران الاجتماع السنوي لفريق التعاون في مجال التقييم، بمقر الصندوق للمرة الأولى، حيث ناقش فريق رفيع المستوى دور التقييم المستقل في تحويل المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف. وقبل ذلك، استضاف مكتب التقييم المستقل مؤتمرا تقنيا دوليا حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التقييم: استخدام نهج مبتكرة لتقييم التنمية. وناقش المؤتمر أحدث النهج المبتكرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التقييم الإنمائي وعرض أفضل الممارسات.
- البند 3 من جدول الأعمال. تقييم أداء برنامج إنعاش الزراعة ومصايد الأسماك في أعقاب المد الزلزالي في جمهورية ملديف**
- 10- استعرضت اللجنة الوثيقة EC 2017/97/W.P.2 بشأن تقييم أداء برنامج إنعاش الزراعة ومصايد الأسماك في أعقاب المد الزلزالي في جمهورية ملديف. وكان هذا أول تقييم مستقل على مستوى المشروع يجري في البلد.
- 11- وأشار الأعضاء إلى أن البرنامج قد صمم استجابة للمد الزلزالي الذي حدث في المحيط الهندي في عام 2004، بهدف إعادة قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك إلى مستويات ما قبل المد الزلزالي وتحسين سبل العيش. وأسهم البرنامج في إدارة موارد المحيطات في ملديف وفي صيد الأسماك المستدام على مستوى السياسات الوطنية. ونظرا لطابع البرنامج الذي جاء في أعقاب حالة طوارئ، فقد تم تصميمه على عجل وثبت ضعفه. وتعين تعديل البرنامج عدة مرات أثناء التنفيذ، مما حد من فعاليته.
- 12- ولاحظت اللجنة أن الإدارة تقدّر التقييم الصريح وتوافق على النتائج والتوصيات. فقد أقرت الإدارة بأن الدور الرئيسي للصندوق تمثل في دعم الانتعاش والتنمية المطردين على المدى الطويل في حالات ما بعد الطوارئ، بدلا من المشاركة في عمليات الإغاثة. وبالإضافة إلى ذلك، كان يتعين أن تستند التدخلات الحالية التي يدعمها الصندوق إلى استراتيجية تشاركية جيدة التصميم والاستهداف، وإلى رصد وتقييم دقيقين أثناء التنفيذ. وقد تم نشر الدروس المستفادة من تجربة البرنامج داخليا وهي تتسق مع سياسة الصندوق بشأن الوقاية من الأزمات والانتعاش، والمبادئ التوجيهية لعام 2011 بشأن الانتعاش المبكر من الكوارث.
- 13- وقد وافقت حكومة ملديف أيضا على نتائج التقييم وتوصياته، ولا سيما أنه كان ينبغي أن يركز البرنامج على استعادة التنمية بدلا من التركيز على الإغاثة الفورية من حالة الكوارث.

- 14- وناقش الأعضاء الانخراط في حالات الطوارئ بعد وقوع الكوارث وأعربوا عن رأي مفاده أن على الصندوق أن يركز على ولايته ويعمل في شراكة مع الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها ومنظمات أخرى في مثل هذه الحالات. وفي حين سيكون هناك دائما ضغوط سياسية للانخراط في حالات الطوارئ، فإن من مسؤولية الصندوق ضمان التصميم السليم والأنشطة والتدخلات المخططة جيدا التي تسهم في الانتعاش طويل الأجل والمستدام.
- 15- وردا على سؤال عن سبب قيام مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بالإشراف على المشروع في البداية، أوضحت الإدارة أن الصندوق لم يكن يقوم بالإشراف المباشر في ذلك الوقت. وأشار الأعضاء إلى أنه مع تحول الصندوق إلى الإشراف المباشر، ومع اللامركزية، فإنه أصبح الآن في وضع أفضل لتقديم دعم أفضل للتنفيذ، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل.
- 16- واستخدمت منحة من الصندوق لتنفيذ أنشطة حوار السياسات، في حين لم تتحقق منحة خارجية متوقعة وبالتالي لم يتم صرفها.
- 17- وشكر الأعضاء مكتب التقييم المستقل على التقييم والقضايا الهامة التي أثرت بشأن التصميم والاستهداف والتنفيذ، وشكروا الإدارة على استجابتها الإيجابية للتوصيات واستخدام الدروس المستفادة للاسترشاد بها في العمليات المستقبلية.
- البند 4 من جدول الأعمال. تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لجمهورية الكونغو الديمقراطية**
- 18- استعرضت اللجنة الاستراتيجية والبرنامج القطري لجمهورية الكونغو الديمقراطية (الوثيقة EC 2017/97/W.P.3). وكان هذا أول تقييم من نوعه للبلد وغطى الفترة 2003-2015، التي شملت برنامجين من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وخمسة مشروعات، وحوالي 20 منحة من الصندوق وأنشطة غير إقراضية، بما في ذلك حوار السياسات وإدارة المعرفة والشراكات.
- 19- وشكرت اللجنة مكتب التقييم المستقل على التقييم وشكرت الإدارة والحكومة على المصادقة على استنتاجاتها وتوصياتها، على النحو المشار إليه في الاتفاق عند نقطة الإنجاز.
- 20- وأتاح التقييم فرصة للصندوق للتعلم من تجربته في العمل في بلد يعاني من أوضاع هشة. وقد جاء التقييم في الوقت المناسب، حيث إنه سيساعد في إعداد استراتيجية قطرية جديدة، مع مراعاة الإطار الجديد لانخراط الصندوق في الأوضاع الهشة، فضلا عن الأولويات القطرية.
- 21- وقد خلص التقييم إلى أن برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية متوائمان تماما مع السياسات الحكومية والأطر الاستراتيجية للصندوق للفترة قيد الاستعراض.
- 22- وعلى الرغم من أن سياق الهشاشة لم يراع بالقدر الكافي في تصميم المشروع، فقد أدت إجراءات الأثر السريع مثل إصلاح الطرق والمدارس والمراكز الصحية إلى تأثيرات إيجابية فورية على حصول السكان الريفيين على الخدمات التعليمية والصحية. وأدى توزيع البذور والأدوات الزراعية، إلى جانب الإرشاد الزراعي، إلى زيادة الإنتاج في مناطق تدخل المشروع.

- 23- ومن الناحية الأخرى، كان لضعف كفاءة وفعالية المشروعات تأثير على الأثر طويل الأجل على الفقر الريفي نتيجة ضعف قدرات التنفيذ، والتصميم الطموح للغاية والمعقد، وانتشار الأنشطة في سياق ضعف الخدمات العامة والخاصة.
- 24- وأكدت اللجنة من جديد على الحاجة إلى أن تضمن الإدارة إعداد تصميمات بسيطة للمشروعات في الأوضاع الهشة، تمثيا مع السياسة الموافق عليها مؤخرا بشأن الانخراط في المناطق التي تعاني من أوضاع هشة. وحثت الإدارة على إيجاد سبل لتحقيق التوازن بين التصميمات البسيطة مقابل الأهداف الطموحة وعالية الجودة. وبالإضافة إلى ذلك، تم تسليط الضوء على جانب الدعم المتميز - استنادا إلى احتياجات مختلف المجموعات المستهدفة من الصندوق في المناطق المختلفة.
- 25- وأفادت اللجنة بأن التركيز على المناطق الأصغر في البلدان الكبيرة جغرافيا التي تعاني من أوضاع هشة وبنية تحتية محدودة سيؤدي إلى نتائج أفضل من نشر عمليات صغيرة في كل الأرجاء.
- 26- ولاحظ الأعضاء الأثر الإيجابي للحضور القطري على تنفيذ المشروعات. وفي حين تبين أن تكاليف الإدارة مرتفعة جدا، أشار أحد الأعضاء إلى أن هناك ما يبرر ذلك في بعض السياقات من أجل "عدم ترك أحد يتخلف عن الركب" وفقا لخطة عام 2030. وأشار إلى أن العمل في شراكة وثيقة مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى مهم في تعزيز النتائج في المناطق التي تعاني من هشاشة.
- 27- وردًا على سؤال حول استراتيجية الخروج، أوضحت الإدارة أن ذلك يشير إلى الخروج من مشروع وليس من البلد. وأشارت إلى أن الصندوق يعمل عن كثب مع الحكومة لإيجاد حلول لمختلف التحديات التي أبرزها التقييم، مثل ضعف الأداء، الذي يؤثر بدوره على مستوى الموارد المخصصة للبلد. وعلى الرغم من الحاجة الكبيرة، أدى ضعف أداء الحافظة إلى انخفاض كبير في الموارد المخصصة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكانت هذه إحدى الأولويات التي يتعين معالجتها من خلال الاستعراض المشترك للحافظة مع الحكومة.
- 28- وشكر ممثلو جمهورية الكونغو الديمقراطية الصندوق على عملياته في البلد ومكتب التقييم المستقل على التقييم. وصادقوا التوصيات وقالوا إنها ستساعد على التركيز على تحسين عملياتهم. وأقروا بأن الهشاشة في البلد أثرت تأثيرا سلبيا على تنفيذ المشروع، وأعربوا عن التزامهم باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان رفع التعليق المفروض على حافظة الصندوق.

البند 5 من جدول الأعمال. المواعيد المقترحة لدورات لجنة التقييم في عامي 2018 و 2019

- 29- وافقت اللجنة على المواعيد المقترحة لدوراتها في عامي 2018 و 2019، على النحو الوارد في الوثيقة EC 2017/97/W.P.4.

البند 6 من جدول الأعمال. تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لنيكاراغوا

- 30- استعرضت اللجنة تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري لنيكاراغوا، والوارد في الوثيقة EC 2017/97/W.P.5. وكان هذا هو تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري الأول لنيكاراغوا منذ بدء عمليات الصندوق في عام 1979. وغطى التقييم فترة ثمانية عشر عاما، تضمنت خمسة مشروعات وست منح إقليمية وبرامج من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية - تمت الموافقة عليهما في عامي 2005 و 2015.

- 31- وكان أداء الحافظة إيجابيا بصفة عامة، حيث قدمت مساهمة كبيرة في التنمية الريفية في البلد. وقد أقرت الحكومة بالقدرة التقنية للصندوق وتخصصه المنهجي القوي في مجالات مثل الزراعة الأسرية. غير أنه لا تزال هناك حاجة إلى ما يلي: مواصلة دعم تكامل الأسواق من أجل المزارعين الأسريين والشعوب الأصلية وجهود الحكومة في مجال التكيف مع تغير المناخ؛ وتعزيز الفعالية والكفاءة؛ وتحسين نظم الرصد والتقييم على مستوى المشروع.
- 32- وخلص تقييم الاستراتيجية والبرنامج القطري إلى أن أهداف المشروعات تتماشى مع استراتيجيات الحكومة، وأنه تم تجاوز الأهداف وتعزيز نقل التكنولوجيا. وحُدِّدت بعض التحديات، مثل انخفاض معدلات الصرف وانخفاض مستوى التواصل مع السكان الأصليين على ساحل الكاريبي.
- 33- ووافقت الإدارة تماما على نتائج التقييم وتوصياته، وستعمل مع الحكومة لمواصلة معالجة المسائل المحددة.
- 34- وشكر ممثل نيكاراغوا مكتب التقييم المستقل على التقييم وأشار إلى أنه ولّد معرفة ودروسا متبادلة لتوجيه البلد في تخطيط برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المقبل. ولذلك سيُولى اهتمام كبير بالتمايز بين الجنسين وتعميم تغير المناخ وتعزيز الرصد والتقييم. وعلى النحو الذي يعكس في الاتفاق عند نقطة الإنجاز، تلتزم الحكومة بتنفيذ توصيات التقييم في الإطار الزمني المحدد.
- 35- وشكرت اللجنة مكتب التقييم المستقل على تقرير التقييم الجيد، وشكرت الإدارة والحكومة على مصادقتهما على النتائج والتوصيات.
- 36- وطرحت اللجنة عددا من الأسئلة، ورد مكتب التقييم المستقل والإدارة على النحو التالي:
- (أ) فيما يتعلق بكيفية تعزيز التعاونيات، قالت الإدارة إنه تم تقديم أنواع مختلفة من الدعم، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، بشأن المسائل القانونية والتنظيمية وإعداد خطة الأعمال.
- (ب) وفيما يتعلق بسبب اعتبار الدعم التقني ابتكارا، أوضح مكتب التقييم المستقل أن التقييم يشير إلى جوانب معينة، مثل تقديم المساعدة التقنية للمزارعين بطريقة اقتصادية وفعالة من حيث التكلفة؛ وإنشاء رابطات المزارعين التي لديها القدرات اللازمة لتحديد الأولويات المتعلقة بالمساعدة التقنية، والمشاركة في اختيار مقدم الخدمة وتقييم جودته؛ وتوفير حزم لنقل التكنولوجيا. وبالإضافة ذلك، وفي إطار المساعدة التقنية، دعم الصندوق التعزيز المؤسسي للمنحدرين من أصل أفريقي والشعوب الأصلية على ساحل الكاريبي.
- (ج) وفيما يتعلق بالاستقصاء عن رضا العملاء، فقد أجرت المشروعات وليس الصندوق.
- (د) وفيما يتعلق بتجربة الصندوق مع التمويل المشترك للمشروعات فيما يتجاوز آثاره المالية، لوحظ أن التقييم لم يتضمن هذا الجانب.
- 37- وأشارت الإدارة إلى أن التمويل المشترك المتعدد هو أحد العوامل وراء انخفاض معدلات الصرف. وقد وضعت بالفعل خطة مؤسسية لتحسين وتيرة الصرف، وهي قيد التنفيذ، وهناك بوادر تحسن واعدة.

- 38- وفيما يتعلق بنتائج المنح الإقليمية التي كانت نيكاراغوا من المشاركين فيها، تحققت نتائج إيجابية، ولا سيما بشأن منحة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مجال المبادرات الفردية بين النساء الريفيات، ومنحة أخرى تديرها رابطة المصدرين في غواتيمالا.
- 39- وعلى النحو الذي ينعكس في الاتفاق عند نقطة الإنجاز، أصبحت بعض المشروعات مخصصة الآن للتكيف مع تغير المناخ، بدعم من برنامج التأقلم لصالح زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة. ويولى اهتمام متزايد بتغير المناخ والتكيف معه من خلال المنح الإقليمية أيضا.
- 40- وردا على سؤال حول محتوى تقارير التقييم، قال مكتب التقييم المستقل إنه يتم تقديم مجموعة من أنواع التقييمات المختلفة في كل دورة من دورات لجنة التقييم. وتشمل تقييمات أداء المشروعات، وتقارير التقييم التجميعية، وتقييمات الاستراتيجيات والبرامج القطرية، وأنواع أخرى على النحو الوارد في خطة العمل والميزانية.
- 41- وفيما يتعلق بترجمة الوثائق إلى جميع اللغات، استشهد مكتب التقييم المستقل بسياسة التقييم في الصندوق التي تنص على أن تقارير البرامج القطرية تعد بلغة البلد المعني ويقدم الموجز التنفيذي باللغات الرسمية الأخرى.
- البند 7 من جدول الأعمال. تقرير التقييم التجميعي عن حوار الصندوق بشأن السياسات على المستوى القطري**
- 42- ناقشت اللجنة تقرير التقييم التجميعي عن حوار الصندوق بشأن السياسات على المستوى القطري واستجابة الإدارة الواردة في الوثيقة EC 2017/97/W.P.6/Add.1.
- 43- ولاحظت اللجنة أن الصندوق يدرك بصورة متزايدة أهمية حوار السياسات، وخاصة مساهمته المحتملة في تحقيق هدف الصندوق المتمثل في انتشار أعداد كبيرة من السكان الريفيين من قبضة الفقر. وعلى هذا النحو، يُعد حوار السياسات مهما لأنه يهيئ بيئة تمكينية لدعم أداء المشروعات ونتائجها الإنمائية، ويمكن أن يدعم أيضا توسيع نطاق النهج الناجحة المثبتة ونتائجها. وتبعاً لذلك، كان حوار السياسات أساسيا في التزامات التجديدين التاسع والعاشر لموارد الصندوق، والإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، مع تحول طفيف في التركيز على الانخراط في السياسات. وركز التقرير التجميعي عن حوار السياسات على المستوى القطري وغطى الفترة 2010-2015.
- 44- وخلص التقرير التجميعي إلى أن معظم الاستراتيجيات القطرية تضمنت أهدافا بشأن حوار السياسات، وتركز أساسا على: إنشاء أو دعم مننديات ومنصات حوار السياسات لمختلف أصحاب المصلحة، مع التركيز على تمكين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لتوصيل صوتهم؛ والمساهمة في وضع السياسات أو الاستراتيجيات أو اللوائح الوطنية لدعم الحد من الفقر الريفي.
- 45- ومن بين المعوقات التي تم تحديدها ما يلي: عدم وضوح صورة حوار السياسات، لأنه لا يتم توثيق العمل غير الرسمي بشأن حوار السياسات؛ وعدم وجود خطة عمل حقيقية لحوار السياسات على المستوى القطري؛ ومحدودية الموارد البشرية والمالية المتاحة لهذا النشاط.

- 46- ورحبت الإدارة بنقل تقرير التقييم التجميعي، الذي كان متوازناً نسبياً، وتضمن دروساً من منظمات خارجية، وبالتالي قدم مساهمة مفيدة للتعليم بشأن الانخراط في السياسات. وتلتزم الإدارة بتعزيز الانخراط في السياسات على المستوى القطري، مما يجعل نهج الصندوق أكثر اتساقاً ويضمن أن تكون النتائج أكثر قابلية للقياس.
- 47- وأعربت اللجنة عن تقديرها للتقييم التجميعي وصادقت على توصياته. وعلى وجه الخصوص، أثرت أهمية الصندوق كجهة مانحة وليس كمشارك في عمليات التنمية للبلدان، بتعاونه في المجال التقني وانخراطه في السياسات القطاعية.
- 48- وأشار الأعضاء أيضاً إلى أهمية تدريب وبناء قدرات موظفي الصندوق ليكونوا في وضع يسمح لهم بالانخراط في السياسات على نحو فعال. وحظي دليل الصندوق بشأن الانخراط في السياسات على المستوى القطري بالترحيب كخطوة في الاتجاه الصحيح.
- 49- وفي إطار تقييمات السياسات القطاعية والاستثمار في الزراعة على وجه الخصوص، وضعت لجنة الأمن الغذائي العالمي مبادئ للاستثمار الزراعي المسؤول. وأشار أحد الأعضاء إلى أن الصندوق يمكن أن يقوم بدور كبير في نشر هذه المبادئ للتنفيذ على الصعيد الوطني.
- 50- وفيما يتعلق بالرأي الذي يفيد بأنه لا يُنظر إلى الصندوق في بعض الأحيان على أنه شريك رئيسي للانخراط في حوار السياسات، اقترح أحد الأعضاء أنه يمكن استكشاف التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها لضمان الاستماع إلى رسائل الوكالات الثلاث وإدماجها في السياسات القطرية. ولاحظ مكتب التقييم المستقل أن لدى الصندوق في بعض القطاعات، مثل التمويل الريفي والري صغير النطاق، خبرة تشغيلية طويلة وجيدة جداً، والمعرفة ذات الصلة اللازمة لدعم الحكومات بشكل مباشر في جهودها الرامية إلى مواصلة تعزيز إمكانية الحصول على التمويل الريفي أو تيسير سياسات الري.
- 51- وأشار أحد الأعضاء إلى أن الانخراط في السياسات يرتبط بطريقة ما باللامركزية وأن دور الصندوق على المستوى القطري أكثر من مجرد صرف الأموال، وأن الانخراط في حوار السياسات يسهم في تهيئة بيئة مواتية لتنفيذ المشروعات. وينبغي أن يحدد الصندوق وضعه كمشارك نشط، فيما يتجاوز أن يكون جهة مانحة، باستخدام أدوات القروض والمنح للانخراط بشكل أكبر في حوار السياسات وتعزيز الشراكات من أجل تحقيق تأثير أكبر. ووافقت الإدارة على أن اللامركزية أساسية لمشاركة الصندوق في حوار السياسات، وأعدت تأكيد خطة بناء القدرات من خلال الأكاديمية التشغيلية، وتعزيز الرصد والتقييم وإدارة المعرفة.
- 52- وأشار بعض الأعضاء إلى أن الصندوق يمكن أن يقوم بدور نشط في حوار السياسات من خلال النظام القائم والمشاركة في مجموعات العمل القطاعية. غير أن دوره في تحليل السياسات بحاجة إلى التوضيح؛ ففي هذا المجال، ربما يمكن أن يعمل الصندوق من خلال الشراكات، بدون أن يتولى القيادة بالضرورة. وأشار مكتب التقييم المستقل إلى أن ذلك يتماشى مع نظرية التعبير في التقييم، حيث ترتبط المبادرات المتعلقة بحوار السياسات ارتباطاً وثيقاً ببناء الشراكات وإدارة المعرفة.
- 53- وشددت الإدارة على الحاجة إلى ضمان تقارب الآراء بين مختلف الشركاء قبل الشروع في الانخراط في السياسات مع الحكومات. وطلب أحد الأعضاء إيلاء المزيد من الاهتمام في التقييمات المقبلة للشراكات

والدور الذي يمكن أن يقوم به الصندوق في جمع أصحاب المصلحة الآخرين مع الحكومة، بما في ذلك القطاع الخاص. وقال مكتب التقييم المستقل إن هناك تقرير تقييم تجميحي بشأن الشراكات، مع التركيز بشأن خاص على الشراكات مع القطاع الخاص، جزء من برنامج العمل الموافق عليه، وسوف يكون جاهزا لمناقشته في عام 2018.

54- ولاحظت اللجنة أنه لا يزال هناك مجال للتحسين في حوار السياسات على المستوى القطري، مثل جانب الحوار غير الرسمي ودوره في بناء الثقة والموثوقية مع الحكومات والشركاء الآخرين. ووافقت الإدارة على هذا الرأي، ولاحظت أن الصندوق يقدم دورا داعما للحكومات والمزارعين. وقد اتخذت بالفعل بعض الخطوات لمواصلة تحسين الانخراط في السياسات، مثل: (1) دمج أنشطة محددة في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ (2) الإبلاغ عن مدى أنشطة السياسات الجارية؛ (3) بناء القدرات من خلال إعداد الأدوات على مستوى المشروع والمستوى القطري من أجل تتبع أنشطة الانخراط في السياسات بشكل أفضل، والإبلاغ مقابل المؤشرات الجديدة لنظام إدارة النتائج والأثر.

55- ولاحظ أحد الأعضاء أن التقرير يبدو وأنه يتجاهل حقيقة أن حضور الصندوق على المستوى القطري ضعيف جدا. ورحب بالتركيز على الانخراط في السياسات، الذي كان أوسع نطاقا وأكثر شمولية، مما يضمن مساهمة الموظفين على مختلف المستويات وبمختلف المهارات. وفيما يتعلق بالنهج التشاركي مع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة للحصول على آرائهم، أبلغ مكتب التقييم المستقل اللجنة بأن 49 في المائة من التقييمات المستعرضة اتبعت هذا النوع من النهج التشاركي وأتاحت فرصة الاستماع إلى تلك الأصوات.

56- وكرر مكتب التقييم المستقل أيضا أن حوار السياسات لم يجر حصرا من خلال الأنشطة غير الإقراضية، ولكن من خلال الأنشطة الإقراضية أيضا. وتتيح أنشطة مثل إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وتصميم المشروعات، وبعثات الإشراف فرصا للانخراط بشكل مباشر مع النظراء الحكوميين ولتعزيز احتمال زيادة أثر التدخلات.

البند 8 من جدول الأعمال. مسائل أخرى

57- عرض مدير مكتب التقييم المستقل تعليقات على المعادلة المعدلة لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء كما تم تناولها في اجتماع مجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في 11 يوليو/تموز. وأغتنم بعض الأعضاء الفرصة لتأكيد دعمهم من جديد للسیناريو 3-دال الذي اقترحه الإدارة وأشارت إلى أنه يحقق التوازن الصحيح بين الأداء والاحتياجات، ويراعي بما فيه الكفاية الجوانب الأخرى مثل المناطق التي تعاني من أوضاع هشة.

58- وأبلغت سكرتيرة الصندوق المؤقتة الأعضاء بأنه سيجري الترتيب لعقد اجتماع آخر لمجموعة العمل المعنية بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لتيسير تحقيق توافق في الآراء بشأن المعادلة المنقحة المقترحة.

59- وشكر الرئيس جميع المشاركين على إسهاماتهم في المناقشات الحيوية. وشكر أيضا المترجمين الفوريين وأعلن اختتام الدورة.